

مجلس النواب

فريق التقدم والاشتراكية

الرقم : 6867

الرباط في 2022/11/11

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات الرياضة الجامعية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛  
لقد نصت رسالة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله ورعاه، للمشاركين في المناظرة الوطنية الثانية حول الرياضة على أهمية الرياضة الجامعية في الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية المؤهلة وصقلها، واعتبرت أن لها أدواراً قيمة في تمكين الطلبة من القيم النبيلة وترسيخ المواطنة والغيرة الوطنية، فضلاً عن غرس مبادئ التعاون والانضباط والمنافسة الشريفة التي تعد ركائز أساسية لبناء مجتمع ديموقراطي وحيادي، خصوصاً أن الرياضة غدت من بين الحقوق الأساسية للإنسان في عصرنا الراهن.

السيد الوزير المحترم؛  
إن ورش الإصلاح البيداغوجي في الجامعات والمؤسسات والمدارس العليا، لا يستقيم دون إعطاء الرياضة الجامعية المكانة التي تليق بها، باعتبار أن لها أهمية كبيرة في تجويد النظام التربوي ومكافحة الهدر الجامعي. إلا أن تحقيق هذه الغايات السامية رهين بتجاوز العديد من المعوقات والاختلالات التي تعرفها منظومة الرياضة الجامعية ببلادنا، سواء على المستوى الإداري أو التقني، والتي كشفت على جزء منها بطولة العالم الجامعية بالبرتغال:  
? إقصاء طلبة جامعية متميزة من المشاركة في بطولة العالم الجامعية، وهروب مجموعة من الطلبة المغاربة المتميزين أثناء المشاركة في بطولة العالم بالبرتغال، بسبب الظروف المزرية التي عاشوها خلال التحضير للذهاب إلى هذا الملتقى الدولي الجامعي، حيث تم تسجيل غياب تام لمرافقين إداريين ومسؤول على الشؤون المالية وطبيب مختص للمنتخب الوطني للعدو الريفي للمشاركة في بطولة العالم الجامعية بالبرتغال مما سبب ارتباكاً كبيراً في المشاركة؛  
? مجموعة من الجامعات المغربية لا تتوفر على عصب رياضية. كما يسود عدم التنسيق بين جميع الجامعات المغربية لوضع البرنامج السنوي لمختلف الأنشطة الرياضية. إضافة إلى ذلك لم تتوصل الجامعات العضو في الجامعة الملكية للرياضة الجامعية بأي تقرير تقني أو أدبي لمختلف التظاهرات الرياضية الجامعية؛

? عدم عقد جمع عام عادي أو استثنائي للجامعة الملكية المغربية للرياضة الجامعية، وعدم إشراك المؤطرين والمنسقين للرياضة بالأحياء الجامعية وبعض الكتاب العامين للعصب الرياضية لبعض الجامعات في البرمجة وإقصائهم من تأطير المنتخبات الجامعية. كما يتم إلزام بعض إدارات الأحياء الجامعية بأداء مصاريف تنظيم بعض البطولات المبرمجة من طرف الجامعة الملكية للرياضة الجامعية؛

? تعيين كاتبة عامة للجامعة بدون سند قانوني، وتكليف رئيس اللجنة التقنية للجامعة بجميع المهام التقنية والإدارية والمالية، والذي يوقع مراسلات إدارية تهم الجامعة على الرغم من عدم اختصاصه (المادة: 35) والتي تهم اختصاصات أعضاء المجلس الإداري؛  
? تكليف غير المتخصصين في تدريب المنتخب الجامعي لكرة القدم المصغرة المزمع مشاركته في البطولة العربية، مع إقصاء تام لذوي الاختصاص لاعتبارات شخصية، والاتصال ببعض الهيئات الجامعية القارية قصد سحب عضوية ممثل المغرب من الانتماء إليها. وهو سلوك غير مبرر يمس بتوجهات المملكة المغربية وسياساتها الخارجية؛

? عدم توصل مجموعة من العدائين ومؤطريهم بالمنح أو الجوائز المخصصة للتميز الرياضي. بناء على هذه الوضعية غير السليمة، نتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، بهذا السؤال حول الإجراءات والتدابير التي تعتزمون القيام بها، لكي يتم احترام القوانين المنظمة للجامعة الملكية للرياضة الجامعية وهاكلها، لتسترجع الرياضة الجامعية المكانة التي تستحقها بالوسط الجامعي؟  
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط